

91 - أحاديث الأخلاق (التعامل مع الأهل) الشيخ عبد الرزاق بن

عبد المحسن العباد

عبد الرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:01](#)

اما بعد فان البيت وما يكون داخله من تعامل يعد مقياسا دقيقا لمعرفة خلق الرجل من عدمه لانه الموطن الذي يتصرف فيه المرء بسجيته كيفما كانت دون تكلف وقد اوتي نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم الخلق الكامل والادب الرفيع - [00:00:18](#)

وله صلى الله عليه وسلم من الاخلاق والاداب اطيبها. وهو عليه الصلاة والسلام طيب بدنه طيب وخلق طيب وعمله طيب وكلامه طيب ومطعمه طيب ومشربه طيب وملبسه طيب ومنكحه طيب ومدخله طيب ومخرجه طيب - [00:00:45](#)

ومنقلبه طيب ومثواه كله طيب ونصيب المرء من الطيب وحظه من بحسب نصيبه وحظه من الاهتداء بهدي النبي صلى الله عليه وسلم ولزوم منهاجه القويم معاشر الاحبة الكرام وتعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع نسائه يعد ارفع مثال عرفه تاريخ البشرية كلها في الادب - [00:01:11](#)

والخلق وطيب المعاملة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخيركم - [00:01:42](#)

خيركم لنسائهم رواه الترمذي وفي الباب من حديث ابن عباس وعبد الرحمن ابن عوف وبكبة الانماري رضي الله عنهم وكان صلى الله عليه وسلم في بيته نموذجا رفيعا للتواضع ولين العريكة وخفض الجناح وكريمة - [00:02:07](#)

المعاملة وطيب الخلق عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل في بيته قالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه. رواه احمد - [00:02:29](#)

وعن الاسود قال سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله قالت كان في مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة قام الى الصلاة رواه البخاري - [00:02:48](#)

وعن عائشة رضي الله عنها انها سئلت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل في بيته قالت كان يخطط ثوبه ويخصف نعله ويعمل ما يعمل الرجال في بيوتهم. رواه احمد - [00:03:06](#)

وكان صلى الله عليه وسلم لطيفا مع نسائه غاية اللطف واجمله عن انس رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب - [00:03:22](#)

وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيصا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ من حولك - [00:03:43](#)

فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحولها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيه - [00:04:05](#)

فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب. رواه البخاري يحولها وراءه بعباءة ان يديروا كساء حول سنام البعير لتركب

عليه. وهو الحوية فيباشر هو عليه الصلاة والسلام بنفسه تهيئة مركبها - [00:04:26](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اشرب وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في في شرب

واتعرق العرق وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في - [00:04:50](#)

رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بتربان بلد بينه

وبين المدينة بريد واميال وهو بلد لا ماء به - [00:05:11](#)

وذلك من السحر انسلت قلادة لي من عنقي فوقعت فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم لالتماسها حتى طلع الفجر وليس مع القوم

ماء قالت فلقيت من ابي ما الله به عليم من التعنيف والتأثيث - [00:05:32](#)

وقال في كل سفر للمسلمين منك عناء وبلاء قالت فانزل الله الرخصة بالتيمم قالت فتيمم القوم وصلوا قالت يقول ابي حين جاء من

الله ما جاء من الرخصة للمسلمين والله ما علمت يا بنيتي انك لمباركة. ماذا جعل - [00:05:54](#)

للمسلمين في حبسك اياهم من البركة واليسر. رواه احمد وكان صلى الله عليه وسلم يحتمل ما قد يقع منهم من خطأ ويصبر عليهن

في مناقشتهن له ويغض طرف عما يكون بينهن بسبب الغيرة - [00:06:16](#)

عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نساءه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام

فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحيفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه - [00:06:37](#)

عليه وسلم في لقاء الصحيفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحيفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اوتي بصحفة

من عند التي هو في بيتها فدفع الصحيفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها - [00:07:01](#)

وامسك المكسورة في بيتي التي كسرت. رواه البخاري وعن ام سلمة رضي الله عنها انها اتت بطعام في صحفة لها الى النبي صلى الله

عليه وسلم واصحابه فجاءت عائشة مؤتزرة بكساء ومعها فھر ففلقت به الصحيفة - [00:07:20](#)

فجمع النبي صلى الله عليه وسلم بين فلقتي الصحيفة ويقول كلوا غارت امكم مرتين. ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيفة

عائشة فبعث بها الى ام سلمة. واعطى صحيفة ام سلمة لعائشة. رواه النسائي - [00:07:41](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت صانعة طعام مثل صفية اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم اناء فيه طعام فما ملكت

نفسي ان كسرتة فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن كفارته فقال اناء كاء وطعام كطعام. رواه النسائي - [00:08:03](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما علمت حتى دخلت علي زينب بغير اذن وهي غظبي ثم قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

حسبك اذا قلبت لك بنت ابي بكر ذريعتها - [00:08:28](#)

ثم اقبلت علي فعرضت عنها حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم دونك فانتصري فاقبلت عليها حتى رأيتها قد يبس ريقها في فمها ما

ترد علي شيئا. فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتهلل - [00:08:46](#)

وجهه رواه احمد وعن عائشة رضي الله عنها قالت التمسست رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخلت يدي في شعره فقال قد جاءك

شيطانك فقلت اما لك شيطان؟ قال بلى ولكن الله اعاني عليه فاسلم. رواه النسائي - [00:09:03](#)

ورواه ابن عبد البر في التمهيد بلفظ ان عائشة كانت نائمة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقدته من الليل فسمعت صوته وهو

يصلي قالت فقمتم اليه فادخلت يدي في شعره فمسسته ابيه بلل - [00:09:28](#)

ثم رجعت الى فراشي ثم انه سلم. فقال اجاءك شيطانك فقلت اما لك شيطان قال بلى ولكن الله اعاني عليه فاسلم وعن ام مبشر

رضي الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة - [00:09:47](#)

لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد. الذين بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول الله فانتھر فقامت حفصة وان منكم الا

واردها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله عز وجل - [00:10:09](#)

ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا. رواه مسلم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كنا معشر قريش قوما تغلب نساءنا

فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم - [00:10:27](#)

فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم قال وكان منزلي في بني امية ابن زيد بالعوالي. فتغضبت يوما على امرأتي فاذا هي تراجعني

فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك؟ فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره - [00:10:46](#)

احداهن اليوم الى الليل فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت اتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالت نعم فقلت اتهجره احداكن اليوم الى الليل؟ قالت نعم كنت قد خاب من فعل ذلك منكن وخسر. افتأمن احداكن ان يغضب الله عليها لغضب رسول الله

صلى الله عليه وسلم - [00:11:09](#)

فاذا هي قد هلكت لا تراجعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسأليه شيئا وسليني ما بدا لك. رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه

قال دخل ابو بكر رضي الله عنه يستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس جلوسا - [00:11:35](#)

لم يؤذن لاحد منهم قال فاذن لابي بكر فدخل ثم اقبل عمر فاستأذن فاذن له فوجد النبي صلى الله عليه وسلم جالسا حوله نساؤه واجما ساكتا قال فقال لاقولن شيئا اضحك النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله لو رأيت بنت خارجة سألتني النفق -

[00:11:55](#)

قال فقمتم اليها فوجدت عنقها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هن حولي كما ترى يسألنني النفقة. فقام ابو بكر الى

عائشة يجأ عنقها فقام عمر الى حفصة يجأ عنقها كلهم يقول تسألن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده - [00:12:22](#)

فقلنا والله لا نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ابدا ليس عنده ثم اعتزلهن صلى الله عليه وسلم شهرا او تسعا وعشرين. ثم

نزلت عليه هذه الآية. يا ايها النبي قل - [00:12:45](#)

حتى بلغ للمحسنات منكن اجرا عظيما قال فبدأ بعائشة فقال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب الّا تعجلي فيه حتى

تستشيرني قالت وما هو يا رسول الله؟ فتلى عليها الآية - [00:13:02](#)

قالت افيك يا رسول الله؟ استشير ابوي؟ بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة وأسألك الّا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت قال لا

تسألني امرأة منهن الّا اخبرتها. ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني - [00:13:23](#)

علما ميسرا رواه مسلم وعن محمد ابن قيس ابن مخزومة ابن المطلب انه قال يوما الّا احديثكم عني وعن امي قال فظننا انه يريد امه

التي ولدته قال قالت عائشة الّا احديثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلنا بلى - [00:13:46](#)

قالت لما كانت ليلتي التي كان النبي صلى الله عليه وسلم فيها عندي انقلب فوضع رداءه وخلع نعليه فوضعهما عند رجله وبسط

طرف ازاره على فراشه فاضطجع. فلم يلبث الّا ريثما ظن ان قد رقدت فاخذ رداءه - [00:14:11](#)

له رويدا وانتعل رويدا وفتح الباب فخرج. ثم اجافه رويدا فجعلت درعي في رأسي واختمرت وتقنعت ازارتي ثم انطلقت على اثره

حتى جاء البقيع فقام فاطال القيام ثم رفع يديه ثلاث مرات ثم انحرف فانحرفت - [00:14:33](#)

فاسرع فاسرعت فهرول فهرولت فاحضر فاحظرت فسبقته فدخلت فليس الّا ان اضطجعت فدخل فقال ما لك يا عائش حشيا رابية

قالت كنت لا شيء قال لتخبريني او ليخبرني اللطيف الخبير - [00:14:55](#)

قالت كنت يا رسول الله بابي انت وامي فاخبرته قال فانت السواد الذي رأيت امامي؟ قلت نعم فلا هديني في صدري لهجة اوجعتني

ثم قال اظننت ان يحيف الله عليك ورسوله - [00:15:18](#)

قالت مهما يكتم الناس يعلم الله. نعم قال فان جبريل اتاني حين رأيت فناداني فاخافه منك فاجبته فاخفيته منك ولم يكن يدخل

عليك وقد وضعت ثيابك وظننت ان قد رقدت فكرهت ان اوقظك - [00:15:35](#)

وخشيت ان تستوحشي فقال ان ربك يأمرك ان تأتي اهل البقيع فتستغفر لهم قال قلت كيف اقول لهم يا رسول الله؟ قال قولني السلام

على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله - [00:15:57](#)

مقدمين منا والمستأخرين. وانا ان شاء الله بكم للآحقون. رواه مسلم وكان صلى الله عليه وسلم يؤانسهن ويداعبهن ويدخل السرور

عليهن عن ابي سلمة بن عبدالرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت - [00:16:16](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام. كنت عليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا نرى. رواه

البخاري ناداهما عليه الصلاة والسلام باسمها مرخما من تلتطفه صلى الله عليه وسلم معها - [00:16:38](#)

ثم نقل لها رضي الله عنها سلام جبريل عليها وفي هذا من ادخال السرور ما لا يخفى وعن عائشة رضي الله عنها انها كانت تلعب

بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:59](#)

قالت وكانت تأتيني صواحيبي فكنا ينقمعن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسريهن الي متفق عليه فكان عليه الصلاة والسلام ينبسط الى عائشة حيث يرضى بلعبها بالبنات ويرسل اليها صواحبها حتى يلعبن معها -

[00:17:14](#)

وعن عائشة قالت خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وانا جارية لم احمل اللحم ولم ابدن فقال للناس تقدموا

فتقدموا ثم قال لي تعالي حتى اسابقك - [00:17:40](#)

فسابقته فسبقته فسكت عني حتى اذا حملت اللحم وبدنت ونسيت خرجت معه في بعض اسفاره فقال للناس تقدموا فتقدموا ثم قال

تعالي حتى اسابقك فسابقته فسبقني فجعل يضحك وهو يقول هذه بتلك. رواه احمد - [00:17:56](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاء حبش يزفون في يوم عيد في المسجد فتهاني النبي صلى الله عليه وسلم فوظعت رأسي على

منكبه. فجعلت انظر الى لعبهم حتى كنت انا التي انصرف - [00:18:20](#)

عن النظر اليهم. رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان.

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها - [00:18:36](#)

فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى

رأسه فقال لي اما شبعت؟ اما شبعت؟ قالت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده - [00:18:56](#)

اطلع عمر قالت فرفض الناس عنها قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لانظر الى شياطين الانس والجن قد فروا من عمر

قالت فرجعت رواه الترمذي وكان صلى الله عليه وسلم سهلا لينا في تعامله معهن - [00:19:16](#)

عن جابر رضي الله عنه انه قال اقبلنا مهلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج مفرد واقبلت عائشة رضي الله عنها بعمره

حتى اذا كنا بسرف عركة - [00:19:38](#)

حتى اذا قدمنا طفنا بالكعبة والصفاء والمروة فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحل منا من لم يكن معه هدي فقلنا حلوا ماذا؟

قال الحل كله فوقعن النساء وتطيين بالطيب ولبسن ثيابنا وليس بيننا وبين عرفة الا اربعة ليال - [00:19:54](#)

ثم اهللنا يوم التروية ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فوجدها تبكي فقال ما شأنك قالت شأني

اني قد حبط وقد حل الناس ولم احل ولم اطف بالبيت والناس يذهبون الى الحج الان - [00:20:20](#)

فقال ان هذا امر كتب الله على بنات ادم فاغتسلي ثم اهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف حتى اذا ظهرت طافت بالكعبة والصفاء

والمروة ثم قال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا. فقالت يا رسول الله اني اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت حتى حججت -

[00:20:41](#)

قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وذلك ليلة الحصة وفي رواية قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا

سهلا اذا هويت الشيء تابعتها عليه رواه مسلم - [00:21:06](#)

وكان صلى الله عليه وسلم يستمع لاحاديثهن معه وان طال الحديث عن عائشة رضي الله عنها انها قالت جلس احدى عشرة امرأة

فتعاهدن وتعاقدن الا يكتمننا من اخبار ازواجهن شيئا - [00:21:25](#)

ثم سردت رضي الله عنها في حديث طويل للنبي صلى الله عليه وسلم ماذا قالت كل واحدة منهن عن زوجها حتى ذكرت الحادية

عشرة منهن وقد اثنت على زوجها كثيرا في كرمه وحسن تعامله. قالت عائشة قال - [00:21:45](#)

لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع. رواه مسلم وكان صلى الله عليه وسلم يعدل بين زوجاته ويقسم لكل

زوجة يومها وليلتها عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه - [00:22:05](#)

فايتهن خرج سهمها خرج بها معه. وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها. غير ان سودة بنت دمة رضي الله عنها وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:31](#)

وعليه وسلم رواه البخاري وكان صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر دار على نسائه واحدة واحدة. ويدنو منهن ويسأل عن احوالهن وكل ذلك من حسن معاشرته ورفقه بهن صلى الله عليه وسلم - [00:22:51](#)

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى والعسل فكان اذا صلى العصر دار على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس - [00:23:11](#)

فسألت عن ذلك فقيل لاهدت لها امرأة من قومها عكة من عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتال له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك - [00:23:30](#)

فقولي له يا رسول الله اكلت مغاير فانه سيقول لك لا فقولي ما هذه الريح؟ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرت - [00:23:53](#)

نحله العرفط وساقول ذلك له وقوليه انت يا صفية. فلما دخل على سودة قالت تقول سوداء والذي لا اله الا هو لقد كدت ان ابادئه بالذي قلت لي وانه لعل الباب فرقا منك - [00:24:14](#)

فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله اكلت مغاير قال لا قالت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل. قالت جرت نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ثم دخل على صفية فقالت بمثل ذلك - [00:24:32](#)

فلما دخل على حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه؟ قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله والله لقد حرمانه قالت قلت لها اسكتي رواه مسلم - [00:24:55](#)

وكان صلى الله عليه وسلم يجتهد في طلب رضاهن حتى وان كن مخطئات عن النعمان ابن بشير قال جاء ابو بكر رضي الله عنه يستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:11](#)

فسمع عائشة وهي رافعة صوتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن له فدخل فقال يا ابنة ام رومان وتناولها اترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:26](#)

قال فحال النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبينها قال فلما خرج ابو بكر جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها يترضاها الا ترين اني قد حلت بين الرجل - [00:25:41](#)

وبينك قال ثم جاء ابو بكر فاستأذن عليه فوجده يضحكها قال فاذن له فدخل فقال له ابو بكر يا رسول الله اشركاني في سلمكما كما اشركتmani في حربكم كما رواه احمد - [00:25:56](#)

وكان صلى الله عليه وسلم من عنايته بهن يعلم رضا الواحدة منهن من غضبها من طريقة كلامها عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبا - [00:26:15](#)

قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا وربى محمد واذا كنت علي غضبة قلت لا وربى ابراهيم قالت كنت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك رواه البخاري - [00:26:34](#)

وكان صلى الله عليه وسلم يبادر الى توجيههن عند حصول الخطأ برفق ولطف عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم من سفر وقد سترت بقرام لي على سهو - [00:26:55](#)

وتلين فيها تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله. قالت فجعلناه وسادة او وسادتين. رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام في ساعة يأتيه فيها - [00:27:13](#)

جاءت تلك الساعة ولم يأتها وفي يده عصا فالحاها من يده وقال ما يخلف الله وعده ولا رسله ثم التفت فاذا جرو كلب تحت سريره فقال يا عائشة متى دخل هذا الكلب ها هنا - [00:27:42](#)

فقال والله ما دريت فامر به فاخرج فجاء جبريل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدتني فجلست لك فلم تأت فقال منعني الكلب الذي كان في بيتك. انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة. رواه مسلم - [00:28:02](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته. رواه ابو داود - [00:28:24](#)

وعن انس رضي الله عنه قال بلغ صفية ان حفصة رضي الله عنهما قالت بنت يهود فبكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة اني بنت يهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:42](#)
وانك لبنة نبي. وان عمك لنبي. وانك لتحت نبي ففيما تفخر عليك ثم قال اتق الله يا حفصة رواه الترمذي وكان صلى الله عليه وسلم يتعاهدهن بالتعليم والحث على الذكر والعبادة - [00:29:04](#)

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر احيا الليل وابقظ اهله وجد ادى المئزر متفق عليه وعن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتن؟ ماذا - [00:29:26](#)
لانزل من الخزائن. من يوقظ صواحب الحجرات يصلين كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة رواه البخاري وعن جويرية رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها - [00:29:49](#)
ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلتني على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كنت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحانه الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته - [00:30:11](#)

رواه مسلم وكان صلى الله عليه وسلم يرضى حق الزوجة حتى بعد موتها عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة - [00:30:36](#)
وما رأيتهما ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعث في صدائق خديجة وربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة - [00:30:52](#)

فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد نسأل الله عز وجل ان يوفقنا اجمعين لاتباع سنته صلى الله عليه وسلم وسلوك منهاجه والاهتداء بهديه انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله وسلم على عبده - [00:31:10](#)
ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:31:35](#)